الخ دهي مبادي التعريفات ومباحث جمع مبحث اسم مصدر بمعنى البحث
وهو التفتيش والاستقصاء قال مستعمل ما العلة حيث يوجد اما مركب
واما مجرد قسم اللفظ الى قسمين مركب ومجرد والمراد تقسيم اللفظ الدال
بالوضع قال ما العلة للعهد والمعهود اللفظ الدال بالوضع فيخرج منه
الدلالة المركب والطبيعية بالنوع وهو التحقيق كما ينبه اليه ما يجيء وغيره
خلافا لمن قال انما عقلية ثم اشار الى تعريف كل واحد من القسمين فقال

• فاول ما دل جزؤه على • جزء معناه بعكس ما تلا •

فاول مبتدا وسوغ الابتداء به مع تنكيره كونه صفة لمقدر اي فقسم اول
وما بعده خبره وضم الزاي جزء للوزن والمعنى ان المركب عند المناطقة
ما دل جزؤه على جزء معناه نحو قام زيد فالجزء الاول من هذه الجملة وهو
قام دال على قيام حاصل في الماضي وجزءها الثاني وهو زيد دال على الذات التي
حصل منها القيام وكل من هذين العنصرين جزء من معنى الجملة التي هو
حصول القيام فيما مضى من زيد وكذا اذا قلت غلام زيد ونحوه من المركب الاضافي
الذي لم يجعل علما فان معناه ذات موصوفة بالغلامية منسوبة الى ذات مسماة
بزيد ولفظ غلام يدل على الاولى وزيد يدل على الثانية وكل منهما جزء من مجموع
المضاف والمضاف اليه فالتنكير في التعريف واقعة على اللفظ الدال بالوضع
بقرينة جعله مورد التقسيم وهي كالجنس فيخرج عنها المهمل كديز مثلا
بوصف بتركيب ولا افراد وقوله دل جزؤه يخرج ما لا جزء له كباء الجر
وامه وما له جزء غير دال كزيد وقوله على جزء معناه يخرج ما له جزء
دال على جزء معناه كبعلبك علما لبلد فان كلا من بعل وبك دال على معنى لكنه
غير جزء من معنى بعلبك اذ البعل معناه الزوج والبك الدق
فيخرج بهذا اللفظ كل مركب اضافي جعل علما كعبد شمس وامرئ القيس
ونحوهما اذ لا يدل واحد من الجزئين على جزء معناه الذي هو الشخص

المسمى

المسمى جاث بمن يدل على ذات متصفة بالعبودية وهي كل المعنى لا جزؤه وكذا
امرؤ بمعنى رجل وقوله بعكس يخرج بهذا القيد ايضا بكم وانسان لان جزء بكم
وهو الباء يدل على الالة وكم اسم كناية عن عدد مستفهم عنه او مخبر بكثرته
وكل … من حرف شرط وهذه الدلالة اجنبية من معنى بكم الذي هو كم
متصف بالكم وانسان الذي هو مفهوم حيوان ناطق وفيه نظر لان كلا من
وكم لا يصح كونه جزءا من بكم الذي هو بزيادة الهمزة مشتق من البكم من لا
ان جزءا من انسان لانه ماخوذ من الانس او من النسيان على الخلاف فيه كما لا يقال
في رجل انه مركب من الرؤية والجولان والاصوات لانها خارجة فقبل
هذا القيد زاده الشيخ السنوسي وغيره في التعريف دلالة مقصودة
فالدلالة احتراز به عن نحو الحيوان الناطق اذا جعل علما لانسان فكل من جزئيه
دال على جزء من معنى الانسان لكن هذه الدلالة غير مقصودة من العلم
لان المقصود منه تعيين مسماه والمعنى ان ما فيه التركيب غير ملحوظ فيه
البتة واستحسن الشيخ السنوسي ان يزاد فيه بعد مقصودة خالصة
ليخرج شوائب العلمية للتمييز به عن العلم لانه في الذي يقصد به مع تعيين
مسماه اجلاء معناه التركيبي لغرض كعبد الله او مدح او غيره كأبي السعود
وسمية السلطان ونحوهما فان القوم لم يعتبروا هذه الدلالة لان المقصود
بالذات من العلم انما هو تعيين المسمى لا معناه الاصلي وقوله بعكس
ما تلا بعكس بالتنوين خبر مقدم وما تلا مبتدأ مؤخر وما واقعة على المجرد
والمعنى ان تعريف المجرد الذي تلا المركب كائن بعكس تعريف المركب
فالمراد بالعكس اللغوي اي بخلافه فقال في تعريفه هو اللفظ الذي لا
يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة فيه فيشمل ما لا جزء له
كباء الجر ولام الابتداء … نحو الموضوع وما له جزء غير
دال بالوضع كزيد ومثلها بكم وانسان ورجل على ما مر وقسم المجرد

Copyright © King Saud University